Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شخص ما يراقب ، وقد يكون هذا الشخص من الزوار ، أو من السود القدماء الذين يقفون خلف السياج وينظرون عبره . . . الخ . وقد أظهر استخدام (**كالدويل**) الجنس بشكل حر في الثلاثينات تغييراً رئيسياً في الرواية الشعبية . فبعد النجاح الذي حققته رواية (**طريق التبغ**) الصادرة عام ١٩٣٢ ، انتقل الوصف المكشوف لقضايا الجنس إلى الاتجاه السائد في الادب الامريكي . وفيما يتعلق بالشخصيات التي رسمها (**كالدويل**) فانها كانت من الطبقة الدنيا التي تعيش في الاراضي الفقيرة في الجنوب الامريكي ، ولديها آمالها المجنونة تجاه أراضيها العديمة الفائدة ، فنرى (جيتر) في رواية (**طريق التبغ**) يحلم بزراعة القطن في هذه الارض ، و (تاي تاي) في رواية (**ارض الله الصغيرة**) الصادرة عام ١٩٣٣ يحلم بوجود الذهب تحت أرضه . وتمتزج عند (**كالدويل**) الواقعية بالفكاهة الجنوبية . فالامراض الغريبة التي تصيب هذه الشخصيات تجعلها شخصيات مضحكة للغاية : فمثلاً نجد انساناً لا يستطيع التوقف عن الضحك ، في حين يبدو لنا شخص آخر بديناً إلى حد مرعب . وقد أشار أحد النقاد إلى ان « **كالدويل يضع الناس في أوضاع اجتماعية معقدة في حين يجعلهم يتصرفون مثل الحشرات** » . ان هؤلاء الناس « **الحشرات** » يتمتعون بطاقة هائلة وهم مليئون بالأمل . اننا نسخر منهم لكننا في الوقت نفسه معجبون بهم ، ومن الصعوبة بمكان ان نشعر بالأسف نحوهم ، وبالحزن عليهم . .

ايضاً ، فان الشخصيات التي يصورها (**ناثانيال ويست ١٩٠٢ — ١٩٤٠**) هي شخصيات مضحكة تماماً . والكاتب نفسه كان واحداً من الكتاب غير العاديين خلال الثلاثينات . فقد وصف كتّاب آخرون كفاح الناس ضد مشاكل عصرهم الاجتماعية والاقتصادية . وكانت